



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مشكلات السلع

الدورة الخامسة والسبعون

روما، 13-15 يوليو/تموز 2022

برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في أسواق السلع وتجارها
في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031

الموجز

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن إنجازات المنظمة في مجال أسواق السلع وتجارها في فترة السنتين 2020-2021، وتستعرض الاتجاهات والتطورات الرئيسية التي من المتوقع أن تؤثر على عمل المنظمة وأنشطتها، وتحدد المجالات ذات الأولوية لعمل المنظمة في هذه المجالات ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وبموجب الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في الوثيقة وتقديم التوجيهات حسب الاقتضاء. وقد ترغب اللجنة على وجه التحديد في القيام ما يلي:

- الأخذ علمًا بالإنجازات التي تحققت في عمل المنظمة في أسواق السلع وتجارها في الفترة 2020-2021.
- واستعراض الاتجاهات العالمية والتطورات التي تبين أنها تؤثر على عمل المنظمة في أسواق السلع وتجارها في سياق الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025.
- وإعطاء توجيهات حول الأولويات الرئيسية لعمل المنظمة في أسواق السلع وتجارها لتوجيه العمل المستقبلي ضمن الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 وبموجب الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة لجنة مشكلات السلع

شعبة الأسواق والتجارة

البريد الإلكتروني: FAO-CCP@fao.org

الهاتف: (+39) 06 570 52723

أولاً - المقدمة

1- أقر مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في دورته الثانية والأربعين الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031¹، الذي يوجّه مجمل عمل المنظمة على النحو المنصوص عليه في النصوص الأساسية، ووافق على اعتمادات الميزانية لفترة السنتين 2022-2023². وتدعم السردية الاستراتيجية التي توجه الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 خطة عام 2030 من خلال التحوّل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

2- وتنقذ المنظمة الإطار الاستراتيجي من خلال مجالات الأولوية البرمجية العشرين التي توضح الميزة النسبية المواضيعية والفنية التي تتمتع بها المنظمة وقدرة على تحقيق النتائج. وإن الأفضليات الأربع ومجالات الأولوية البرمجية العشرين مرسّخة في أهداف التنمية المستدامة. وتستخدم المنظمة نهجاً منظماً، مع مراعاة أبعاد التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ومعالجة المقايضات ذات الصلة. ويقع العمل على المستوى القطري في صلب الطبيعة التحوّلية لخطة عام 2030 وتؤدي مجالات الأولوية البرمجية دور المسار المؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يتماشى مع الأولويات الوطنية.

3- وتقوم العوامل المسرّعة المشتركة الأربعة - وهي التكنولوجيا والابتكار والبيانات والعناصر المكتملة (الحكومة ورأس المال البشري والمؤسسات) - بتركيز الجهود في جميع التدخلات البرمجية للمنظمة من أجل التعجيل في إحراز تقدم وتعظيم فرص المساهمة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة مع التقليل في الوقت نفسه من المقايضات إلى أدنى حدّ ممكن. وإن المواضيع المشتركة الخاصة بالمساواة بين الجنسين والشباب والإدماج مرسّخة في مجمل عمل المنظمة لتفعيل مبدأ عدم ترك أي أحد خلف الركب.

4- ومنذ تولي المدير العام السيد شو دونيو مهامه في 1 أغسطس/آب 2019، شهدت المنظمة تغيرات عميقة وتحوّلية لجعلها مستعدة للتصدّي للتحديات الماثلة أمامها. واعتمدت المنظمة هيكلًا تنظيميًا نموذجيًا ومرنًا يتيح إمكانية التعاون الأمثل بين القطاعات ويرمي إلى التركيز بشكل أكبر ومنسّق على أهداف التنمية المستدامة. ويبرز من بين التغيرات الجديدة التي تمّ إدخالها: المكتب الجديد للابتكار لتوحيد وتعزيز روح المبادرة التي تتمتع بها المنظمة؛ ومكتب الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية للحرص على تلبية الاحتياجات الخاصة للشعوب والبلدان الضعيفة؛ والمكتب الجديد لأهداف التنمية المستدامة الذي يتولى تنسيق انخراط المنظمة في متابعة خطة عام 2030 واستعراضها؛ واستحداث وظيفة جديدة لرئيس العلماء في المنظمة الذي يضمن متانة النهج العلمية والابتكارات في عمل المنظمة، واتساعها واستقلاليتها.

5- وفي الفترة 2020-2021، قامت المنظمة بمواءمة خططها على المستوى القطري بشكل كامل مع عملية إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وبالتالي البناء على جهود منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لدعم الملكية القطرية بشكل جماعي ومعالجة الأولويات والثغرات في أهداف التنمية المستدامة الوطنية. كما تساهم العملية على المستوى القطري في المنظمة أيضًا في تحديد صياغة إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وبالتالي ضمان أن

¹ الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031، الوثيقة C 2021/7، متاح على العنوان التالي:

<https://www.fao.org/3/ne577ar/ne577ar.pdf>

² تقرير مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، الوثيقة C 2021/REP، متاح على العنوان التالي: <https://www.fao.org/3/ng170ar/ng170ar.pdf>

تكون الشواغل بشأن تحويل النظام الزراعي والغذائي وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بها مدمجة على نحو جيد وتحظى بالأولوية في وثائق التخطيط المشتركة للأمم المتحدة.

6- وستواصل المنظمة في فترة السنتين 2022-2023 تعظيم الأثر على المستوى القطري من خلال عدد من الاستراتيجيات والمبادرات والإجراءات الرئيسية للمنظمة. وقد أقرّ مجلس المنظمة في يونيو/حزيران 2022 استراتيجيتين جديدتين للمنظمة بشأن العلوم والابتكار وتغير المناخ، بهدف دعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031. وستواصل المنظمة تعظيم الأثر على المستوى القطري من خلال مبادرة العمل يدًا بيد، وهي مبادرة المنظمة القائمة على الأدلة والتي تقودها البلدان وتعود ملكيتها لها، وستواصل تيسير منتدى الأغذية العالمي، وهو شبكة عالمية مستقلة من الشركاء يقودها الشباب.

7- وستواصل المنظمة التخفيف من الآثار المباشرة لجائحة كوفيد-19، مع تعزيز قدرة سبل العيش على الصمود على المدى الطويل، والانتقال نحو التعافي الأخضر، وتحويل النظم الزراعية والغذائية من خلال برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها الذي يدعمه التحالف من أجل الأغذية. ومتابعة لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية التي عُقدت خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2021، والتي مهّدت الطريق لتحول النظم الزراعية والغذائية العالمية، كلّف الأمين العام للأمم المتحدة الوكالات التي توجد مقارها في روما بتنسيق متابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، وعيّن منظمة الأغذية والزراعة لتكون الجهة المضيفة الرئيسية لمركز التنسيق نيابة عن منظومة الأمم المتحدة.

8- وتقدم هذه الوثيقة بدايةً نظرة عامة على الإنجازات في مجال أسواق السلع وتجارها في فترة السنتين 2020-2021. ثم توجز التطورات والاتجاهات العالمية والقطاعية الرئيسية، من خلال الأفضليات الأربع وتسلط الضوء على مقاصد أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، التي ستؤثر على عمل المنظمة في المستقبل في أسواق السلع وتجارها. ويوضح القسم الأخير المجالات ذات الأولوية لعمل المنظمة في أسواق السلع وتجارها خلال الفترة 2022-2023 وما بعدها، في سياق مجالات الأولوية البرامجية العشرين ومقاصد أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة ومجالات التركيز.

ثانيًا - الإنجازات في عمل المنظمة في أسواق السلع وتجارها في الفترة 2020-2021

ألف - طرق العمل والأساليب والبرامج الجديدة في المنظمة

9- شهدت المنظمة خلال فترة السنتين السابقتين عددًا من إنجازات العمل الهامة في مجال أسواق السلع وتجارها. وعلى سبيل المثال، عززت المنظمة أنشطتها الأساسية للرصد والتحليل وتنمية القدرات للاستجابة للتحديات الكبرى الناجمة عن جائحة كوفيد-19 والصراعات المختلفة والارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية والأسمدة.

10- ومع أن الأقسام التالية ليست مُسهبة، إلا أنها تعرض النتائج للعمل في مجال الأسواق والتجارة، وتقدم بإيجاز الأنشطة الرئيسية ذات الصلة الذي حققتها المنظمة في مجال العمل هذا.

برنامج منظمة الأغذية والزراعة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها

11- تم إطلاق برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها في يوليو/تموز 2020 بهدف تعزيز تنسيق استجابة المنظمة للجائحة وتعبئة الموارد ذات الصلة. وفي إطار مجال الأولوية 4 بشأن التجارة ومعايير سلامة الأغذية، أصدرت المنظمة العديد من التقارير وموجزات السياسات التي توفر معلومات عن أسعار المواد الغذائية وأسواق السلع للاسترشاد بها في

القرارات ذات الصلة على مستوى السياسات، وقدمت الدعم في مجال تنمية القدرات على المستويين الإقليمي والقطري، ونفذت العديد من مشاريع التعاون الفني في جميع أنحاء العالم.

12- وقد حظيت هذه الجهود بالثناء من خلال التقييم الآني لبرنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. وكما برز في تقرير المرحلة الأولى من التقييم،³ ثبت أن عملية رصد الأسواق ونظم الإنذار المبكر في منظمة الأغذية والزراعة هما طريقة فعالة لتوفير المعلومات ذات الصلة بشأن حالة الأزمة العالمية ويؤديان دورًا مهمًا في نقل الرسالة بشأن ضرورة إبقاء الأسواق مفتوحة والحفاظ على تدفق التجارة أثناء الجائحة.

13- وعلاوة على ذلك، أقرت بيانات وإعلانات رسمية مختلفة صدرت أثناء الجائحة بالمساهمات الهامة التي قدمها هذا العمل من أجل تعزيز شفافية أسواق الأغذية ودعم الاستجابات السياساتية المنسقة للأمن الغذائي والتغذية، ورحبت بها.⁴

مبادرة العمل يدا بيد

14- تسعى مبادرة العمل يدا بيد للمنظمة إلى تيسير تحول النظم الزراعية والغذائية والتنمية الريفية المستدامة من خلال استهداف الفئات الأشد فقرًا والجوع، والتمييز بين الأراضي والاستراتيجيات، والجمع بين مختلف الأبعاد ذات الصلة من خلال التحليل والشراكات. والمنصة الجغرافية المكانية الخاصة بالمبادرة التي أطلقت في يوليو/تموز 2020، هي سلعة عامة رقمية ترمي إلى وضع النماذج وعمليات التحليل الجغرافية المكانية المتطورة وإلى تحديد آني للثغرات والفرص لزيادة المداخل والحلّ من أوجه عدم المساواة والتعرض للمخاطر لدى سكان الريف.

15- وتم تطوير واستخدام نظام مؤشر الإجهاد الزراعي (ASIS)، وهو أداة رصد زراعية تعتمد على الأقمار الاصطناعية للتعرف المبكر على مناطق الأراضي الزراعية في جميع أنحاء العالم التي تواجه احتمالًا كبيرًا للإجهاد المائي أو الجفاف، من قبل النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة في شعبة الأسواق والتجارة في منظمة الأغذية والزراعة منذ عام 2014. ويمثل دمج 13 مجموعة بيانات عالمية لنظام مؤشر الإجهاد الزراعي في المنصة الجغرافية المكانية التابعة لمبادرة العمل يدا بيد التي أطلقتها المنظمة علامة بارزة لتحقيق مزيد من الكفاءة والنتائج. كما يمثل حلًا مفيدًا للجميع بما أن المنصة الجغرافية المكانية التابعة لمبادرة العمل يدا بيد توسع وظيفة نظام مؤشر الإجهاد الزراعي وتوفر نافذة ممتازة لتوسيع استخدامه في سياقات أوسع.

باء - الإنجازات الرئيسية في الفترة 2020-2021

رصد أسواق السلع وتقييمها والتوقعات ذات الصلة

16- واصلت المنظمة، من خلال تقديمها سنويًا أكثر من مائة تقرير تتناول أهم السلع الغذائية والزراعية، تزويد الحكومات والجهات الفاعلة الدولية والوطنية في الوقت المناسب ببيانات ومعلومات وتوقعات قصيرة الأجل موضوعية دعمًا لعمليات صنع القرارات المستنيرة وتصميم السياسات والاستراتيجيات المناسبة. وفي ضوء جائحة كوفيد-19، كثفت المنظمة عملها في مجالي الرصد والتحليل، واستكملت إنتاجها المنتظم للتقارير ونشرها بانتظام في شكل سلع عامة عالمية، مع موجزات مخصصة ومنتجات معرفية أخرى، بما في ذلك عن أسعار المدخلات وتوفرها.

³ <https://www.fao.org/evaluation/highlights/highlights-detail/en/c/1445582/>

⁴ أنظر، على سبيل المثال، بيانات وزراء الزراعة في مجموعة العشرين لعامي 2020 و2021.

17- وقامت المنظمة، بوصفها الجهة المضيفة لنظام معلومات الأسواق الزراعية (AMIS) بالاشتراك مع منظمات دولية أخرى، بدفع وتوسيع مساهمتها في تعزيز الشفافية في الأسواق العالمية للسلع عبر تقديم معلومات حديثة في الوقت المناسب عن ظروف المحاصيل والأوضاع العالمية للعرض والطلب وحركة الأسعار والتطورات على مستوى السياسات. وخلال فترة الإبلاغ، واصل نظام معلومات الأسواق الزراعية رصد التطورات في الأسواق العالمية للأغذية عن كثب والتعاون مع البلدان المنتجة والمستهلكة الرئيسية لضمان شفافية أسواق الأغذية وتعزيز تنسيق الاستجابات.

18- وواصلت منظمة الأغذية والزراعة شراكتها مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في مجال تقديم توقعات سنوية متوسطة الأجل لأسواق السلع الزراعية الرئيسية. وقدم إصدار عام 2020 من نشرة التوقعات الزراعية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة إسقاطات شاملة لخط الأساس حتى عام 2029 وأرسي ممارسة جديدة تمثلت في الاستعاضة عن فصله الخاص بستة موجزات إقليمية وعرض الاتجاهات في الأجل المتوسط وانعكاساتها على أقاليم المنظمة الستة بالتفصيل. وواصل إصدار عام 2021، الذي قدم إسقاطات أساسية حتى عام 2030، نفس الممارسة. واستجابة لطلب لجنة مشكلات السلع لتوسيع نطاق تغطية السلع، باتت التوقعات، بدءًا من إصدار عام 2020، تحتوي أيضًا على فصل يسلط الضوء على الإسقاطات بشأن الجذور والدرنات والبقول والموز والفواكه الاستوائية الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، وفي ضوء أهمية إنتاج وتصدير المواد الخام والمشروبات للعديد من البلدان المنخفضة الدخل، أعدت المنظمة توقعات متوسطة الأجل لمجموعات السلع المذكورة.

19- وأعدت التحليلات والسيناريوهات الإقليمية بالتعاون مع المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن القضايا التي تهم أقاليم معينة. وفي أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، ركزت السيناريوهات على النظم الغذائية الصحية وخيارات تحسين الإنتاجية، بينما ركز التحليل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تغير المناخ وجائحة كوفيد-19. كما تم إعداد سيناريوهات عالمية حول تأثير جائحة كوفيد-19 على أسواق الأغذية والزراعة.

20- وأخيرًا، استمر البحث والتطوير في إطار نظام النمذجة Aglink-Cosimo وأدواته الإضافية في محاولة للحفاظ على قدرات النمذجة الحديثة.

رصد الأمن الغذائي وتقييمه

21- واصلت المنظمة تقديم تقارير عن حالة الأمن الغذائي في البلدان النامية، ولا سيما بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ونشر النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة (GIEWS) تحذيرات وتنبيهات خاصة بشأن البلدان التي تواجه صعوبات في الإمدادات الغذائية وكذلك التقرير الفصلي عن توقعات المحاصيل وحالة الأغذية الذي يقدم لمحات عامة إقليمية ويتضمن قائمة محدثة بالبلدان التي تحتاج إلى مساعدة خارجية للحصول على الأغذية. وتم تقديم المساعدة الفنية عن بُعد بنجاح لبعثات تقييم المحاصيل والأمن الغذائي في العديد من البلدان.

22- وخلال الفترة التي شملها التقرير، تم إثراء نظام مؤشر الإجهاد الزراعي بمؤشرات جديدة حول شدة الجفاف والتواتر التاريخي وتوقعات الاحتمالات، بما يغطي المراعي أيضًا. وتم نشر نسخة خاصة بكل بلد من نظام مؤشر الإجهاد الزراعي في عدد من البلدان بهدف تعزيز النظم الوطنية للإنذار المبكر.

23- وتم توسيع نطاق تغطية أداة رصد وتحليل أسعار الأغذية التابعة للمنظمة (FPMA) من حيث البلدان والأسواق والسلع، بما في ذلك أسعار المنتجات ذات الأهمية بالنسبة إلى الأنماط الغذائية الصحية. وقد بدأ الآن العمل بالإصدارات

الوطنية من أداة رصد وتحليل أسعار الأغذية في غواتيمالا وقيرغيزستان وطاجيكستان، بينما تم إنشاء خدمة ويب قائمة على السحابة في عام 2021 في أنغولا وزيمبابوي وكوستاريكا ومقدونيا الشمالية.

24- وعززت المنظمة قيادتها وتعاونها الفني مع الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية وشبكة معلومات الأمن الغذائي. وتهدف هذه المجموعات من الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية إلى توفير استجابات قائمة على الأدلة من خلال التحليلات المشتركة والتنسيق. وأبرزت أحدث الإصدارات من التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية، التي تم إصدارها تحت رعايتها، أن حالة الأمن الغذائي قد تدهورت بشكل كبير بين عامي 2019 و 2021 بسبب الصدمات المناخية القاسية، واحتدام الصراعات، والأزمات الاقتصادية، وجائحة كوفيد-19. وكشفت نسخة عام 2022 من التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية أنه في عام 2021، كان هناك ما يقارب 193 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد في 53 بلدًا، وهو أعلى رقم مسجل حتى الآن، وحوالي 25 في المائة أعلى من مستوى العام السابق.

25- ومنذ يوليو/تموز 2020، قامت المنظمة بتنسيق عملية نشر تقرير "بؤر الجوع الساخنة" مع برنامج الأغذية العالمي. ويصدر هذا التقرير ثلاث مرات في السنة ويقدم تحليلًا استشرافيًا لانعدام الأمن الغذائي الحاد، ويحدد البلدان والمناطق التي من المحتمل أن يتدهور فيها الأمن الغذائي خلال الأشهر المقبلة.

التجارة بالأغذية والزراعة

26- واصلت المنظمة خلال عامي 2020 و 2021 إجراء تحليلات قائمة على الأدلة وتسهيل الحوار على مستوى السياسات بشأن التجارة والزراعة والأمن الغذائي على الصعيدين العالمي والإقليمي. ويشمل ذلك نشر مجموعة من اثني عشر موجزًا للسياسات التجارية حول القضايا الملحة والمواضيع الناشئة في تجارة المنتجات الزراعية والسمكية استعدادًا للمؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية.

27- كما أصدرت المنظمة ثلاثة تقارير رئيسية عززت مناقشات السياسات التجارية في جنيف. وتم تقديم اثنين من هذه التقارير - يتضمن أحدهما تحليلًا للاستجابات على صعيد تجارة المنتجات الزراعية وسياساتها خلال الموجة الأولى من جائحة كوفيد-19 والآخر عن التجارة الزراعية في الجنوب العالمي مع نظرة عامة على الاتجاهات في الأداء ونقاط الضعف وأطر السياسات - ومناقشتها خلال محادثات جنيف بشأن تجارة المنتجات الزراعية. أما الإصدار الثالث، بشأن الاحتفاظ بالمخزونات العامة من الأغذية، فقد تضمن مراجعة للسياسات والممارسات ذات الصلة، وتأثيراتها المحتملة على السوق والعناصر الرئيسية من مفاوضات منظمة التجارة العالمية ذات الصلة. وتم عرضه خلال حدث جانبي لمنظمة الأغذية والزراعة على اللجنة المعنية بالزراعة التابعة لمنظمة التجارة العالمية في 24 سبتمبر/أيلول 2021.

28- وواصلت المنظمة الاضطلاع بأنشطة تنمية القدرات وتسهيل تبادل المعرفة لتعزيز القدرات التجارية للبلدان. واستنادًا إلى دورتين متوفرتين بسهولة من خلال أكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة - "الزراعة في اتفاقات التجارة الدولية" و"التجارة والأمن الغذائي والتغذية" - أجرت المنظمة العديد من دورات التعلم الإلكتروني الميسرة التي تستهدف صانعي السياسات في مجالي الزراعة والتجارة في العديد من المناطق وبلغات مختلفة.

29- كما تضمنت أنشطة تنمية القدرات التدريب العملي على مواضيع فنية محددة على المستوى القطري. وعلى سبيل المثال، تم إجراء تدريب في قيرغيزستان لموظفي وزارة الزراعة حول إعداد إخطارات الدعم المحلي للزراعة إلى منظمة التجارة العالمية وفي أوكرانيا للملحقين الزراعيين (مستشاري التصدير) بما يمكن نمو الصادرات.

30- كما تم تيسير الحوارات الفنية بشأن تجارة المنتجات الزراعية والغذائية من خلال دعم المنظمة لشبكات الخبراء. وتُعدّ شبكة الخبراء في تجارة المنتجات الزراعية في أوروبا وآسيا الوسطى جزءًا من مبادرة المنظمة الإقليمية بشأن تحويل النظم الغذائية وتسهيل الوصول إلى الأسواق والتكامل. وقد نظمت الشبكة فعاليات مختلفة على المستويين القطري والإقليمي، إلى جانب اجتماعاتها الإقليمية السنوية، لتيسير توليد وتبادل المعرفة. وتم إطلاق شبكة مماثلة في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، تضم الخبراء الذين يجرون البحوث وينفذون برامج التدريب ويقدمون المشورة للحكومات والقطاع الخاص بشأن القضايا المتعلقة بالسياسات الزراعية والتجارية. وأجريت أيضًا مشاورات وحوارات فنية مع مسؤولين رئيسيين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حيث تم إطلاق مشروع إقليمي لتطوير نظم غذائية قادرة على الصمود من خلال تعزيز وتقوية التجارة داخل الإقليم وعلى الصعيد العالمي، ونشرت دراسة عن فرص تجارة المنتجات الزراعية والغذائية في أمريكا الوسطى.

سلاسل القيمة العالمية المسؤولة

31- دعمت المنظمة تطوير سلاسل القيمة الزراعية المسؤولة من خلال أنشطة مختلفة بما في ذلك تعزيز استيعاب توجيهات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن الاستثمارات المسؤولة في سلاسل الإمداد الزراعي. وأنتجت مواد مختلفة حول السلوك التجاري المسؤول والعناية الواجبة القائمة على المخاطر وأطلقت مشروعًا جديدًا لمكافحة إزالة الغابات وتدهور الغابات بهدف إنتاج كتيب عملي عن العناية الواجبة لمنظمات المنتجين والشركات. كما دعمت المنظمة وضع مدونة الاتحاد الأوروبي لقواعد السلوك للأعمال التجارية المسؤولة في مجال الأغذية والتسويق، وشاركت بشكل فاعل في محادثات الكاكاو المتعددة أصحاب المصلحة التي يسهلها المفوضية الأوروبية وفي الحوار رفيع المستوى مع الاتحاد الأوروبي بشأن الاستثمارات والسياسات المستدامة في مجال سلسلة القيمة الغذائية الزراعية.

32- وكجزء من مشروع حول سلاسل القيمة المسؤولة للفواكه الاستوائية، أجرت المنظمة تحليلات لسلاسل القيمة، ووضعت خرائط لمجموعات أصحاب المصلحة الرئيسيين، وأجرت مسحًا أساسيًا، ونظمت عدة حلقات عمل واجتماعات دولية وندوات عبر الإنترنت مع منظمات وشركات المزارعين. وتم إنتاج ملخصات وتقارير مختلفة عن سلاسل قيمة الفاكهة الاستوائية، بما في ذلك وثيقة للمنتدى العالمي للأغذية والزراعة. وتم إعداد دليل فني لمساعدة المنتجين والتجار المشاركين في سلاسل قيمة الأفوكادو والأناناس على تقييم مدى اتساق معايير الاستدامة الخاصة المستخدمة مع التوجيهات الدولية للسلوك التجاري المسؤول والعناية الواجبة.

33- وواصلت المنظمة دعم سبل عيش العاملين في سلاسل قيمة الموز من خلال تعزيز السياسة العامة وبناء القدرات في مجال الصحة المهنية والسلامة المهنية. وفي هذا السياق، أنتجت المنظمة مواد تدريبية ونظمت ندوات عبر الإنترنت خاصة بكل بلد ودورات عالمية لدعم حماية العمال من كوفيد-19 والمخاطر الأخرى المتعلقة بالعمل، ولتعزيز المساواة بين الجنسين والتوظيف الآمن للنساء في قطاع الموز.

34- ووطورت المنظمة أداة إلكترونية وعقدت دورات تدريبية في أربعة بلدان لمساعدة منتجي الموز على قياس البصمتين الكربونية والمائية. كما سهّلت المنظمة اعتماد إعلان بشأن أجور الكفاف من قبل أعضاء المنتدى العالمي للموز، واضطلعت بالعديد من الأنشطة لمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4)، بما في ذلك تطوير الشبكة العالمية حول هذا المرض، ونشر 17 وثيقة توعية وتنظيم ندوات عبر الإنترنت استقطبت مئات المشاركين.

35- وفي عام 2021، أطلقت المنظمة أنشطة جديدة لتحليل سلاسل الإمدادات الزراعية وزيادة قدرتها على الصمود. وأجرت مراجعة لأدبيات تأثيرات كوفيد-19 والكوارث الطبيعية على سلاسل الإمدادات الزراعية، بالإضافة إلى المسوحات الميدانية وسيناريوهات المحاكاة لسلاسل قيمة سلع محددة (القطن والحليب والموز والفواكه الاستوائية والكافو) في البلدان النامية. كما باشرت إعداد خطوط توجيهية لمساعدة البلدان النامية على زيادة قدرات سلاسل الإمدادات الزراعية لديها. ودعمت المنظمة إحياء السنة الدولية للفواكه والخضروات في عام 2021 من خلال إنتاج مواد مختلفة تغطي مجموعة واسعة من القضايا، بما في ذلك الأسواق والتجارة وسلاسل القيمة والإنتاج المستدام والتغذية والصحة.

الجماعات الحكومية الدولية المختصة بالسلع

36- عقد الاجتماع المشترك للدورة الأربعين للجماعة الحكومية الدولية المعنية بالألياف الصلبة والدورة الثانية والأربعين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة جلسة افتراضية ما بين الدورات في 22 سبتمبر/أيلول 2021، وأقر خطة عمل ستوجه عمل الجماعتين في المستقبل.

37- وبدعم من منظمة الأغذية والزراعة، اعتمدت اللجنة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة قرارين في دورتها الرابعة والسبعين. أنشأ أولهما (A/RES/74/241) الاحتفال باليوم الدولي للشاي في 21 مايو/أيار من كل سنة، وكان ثانيهما (A/RES/74/240) القرار بشأن "الألياف النباتية الطبيعية والتنمية المستدامة" والذي شجّع الإنتاج المستدام للألياف النباتية الطبيعية واستخدامها.

38- وتم الاحتفال للعام الأول والثاني باليوم الدولي للشاي في 21 مايو/أيار 2020 و2021 على التوالي، من خلال أحداث افتراضية رفيعة المستوى جمعت بين أكبر البلدان المنتجة للشاي والتي تقوم بتجارته في العالم وأصحاب المصلحة الآخرين. وأدى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة بكلمات رئيسية في كلتا المناسبتين.

39- وتنفيذاً للقرار الثاني، قدمت أمانة الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة عرضاً افتراضياً لأعضاء اللجنة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة في أكتوبر/تشرين الأول 2021 ركزت فيه على اتجاهات السوق والتطورات على مستوى السياسات التي تؤثر على الألياف الطبيعية، لا سيما الجوت والأباك وألياف جوز الهند والتيل والقطن.

40- وبناءً على طلب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، عُقد حوار حول الشاي والبن في 15 أكتوبر/تشرين الأول 2021، بالتزامن مع الاحتفال بيوم الأغذية العالمي. وأكد الحدث على أهمية البن والشاي في تحويل النظم الزراعية والغذائية وزيادة الوعي بأهميتها الثقافية على مستوى العالم. كما ناقش حلولاً للتغلب على مشاكل الاستدامة المرتبطة بإنتاج المشروبات والاستفادة من فرص السوق الجديدة وكذلك احتياجات الاستثمار وأولوياته.

دعم عمليات الحوكمة الدولية - مجموعة العشرين/مجموعة السبعة

41- في عام 2020، دعمت المنظمة عملية مجموعة العشرين برئاسة المملكة العربية السعودية، فقدمت مدخلات معرفية ومشورة سياساتية قائمة على الأدلة لتوجيه مداولات أعضاء مجموعة العشرين في مختلف مسارات عمل المجموعة، بما في ذلك الزراعة والمياه والبيئة وإدارة المناخ. كذلك قدمت المنظمة دعماً فنياً كبيراً لتطوير مبادرات مجموعة العشرين، مثل بيان الرياض لمجموعة العشرين لتعزيز تنفيذ الاستثمار المسؤول في نظم الزراعة والأغذية والمبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي وتعزيز الحفاظ على الموائل الأرضية. وشاركت المنظمة في مؤتمر القمة الاستثنائي لقادة مجموعة العشرين حول جائحة

كوفيد-19 (26 مارس/آذار 2020)، والاجتماع الاستثنائي لوزراء الزراعة في مجموعة العشرين (21 أبريل/نيسان 2020)، واجتماع وزراء الزراعة والمياه لمجموعة العشرين (12 سبتمبر/أيلول 2020) ومؤتمر القمة لقادة مجموعة العشرين (21-22 نوفمبر/تشرين الثاني 2020).

42- وفي عام 2021، في ظل رئاسة إيطاليا لمجموعة العشرين، شاركت المنظمة في اجتماعات مندوبي الزراعة في مجموعة العشرين وقدمت مدخلات فنية، بما في ذلك مذكرة موجزة عن مسح لمجموعة العشرين بشأن القدرة على الصمود وإدارة المخاطر تم إعداده بالاشتراك مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ودعمت المنظمة مداوالات الأعضاء التي أفضت إلى اجتماع وزراء الزراعة في بلدان مجموعة العشرين (17-18 سبتمبر/أيلول 2021). كما ساعدت المنظمة رئاسة مجموعة العشرين في التحضير لاجتماع كبار العلماء الزراعيين في مجموعة العشرين. ودعمت المنظمة حلقتي عمل لاجتماع كبار العلماء الزراعيين في مجموعة العشرين حول الزراعة وتغير المناخ ومقاومة مضادات الميكروبات، وفي إعداد مذكرات المفاهيم وتقديم العروض الفنية.

43- وقدم الدعم الفني لمجموعة العمل المعنية بالصحة في مجموعة العشرين في شكل مدخلات فنية، ولا سيما في ما يتعلق بتنفيذ نهج الصحة الواحدة وفي سياق مقاومة مضادات الميكروبات، مع لفت الانتباه إلى دور منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وحضر المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة قمة الصحة العالمية في مايو/أيار 2021، حيث شدد على أهمية خطة العمل العالمية لنهج الصحة الواحدة وفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بها.

44- وساهمت المنظمة في مجموعة العمل المعنية بالتنمية في مجموعة العشرين، وحضر المدير العام للمنظمة أول جلسة وزارية مشتركة للشؤون الخارجية والتنمية في ماتيرا في 29 يونيو/حزيران 2021، حيث دعا مجموعة العشرين وشركائها إلى تجديد التزامهم الجماعي وإجراءاتهم المشتركة لاستئصال الجوع والفقر، لا سيما في ضوء جائحة كوفيد-19.

45- كما دعمت المنظمة مداوالات مندوبي البيئة في مجموعة العشرين التي أفضت إلى اجتماع وزراء البيئة في مجموعة العشرين، الذي حضره المدير العام في يوليو/تموز 2021؛ وشاركت في مجموعة عمل التحول في مجال الطاقة واستدامة المناخ؛ وحضر المدير العام الجلسة الوزارية المشتركة بشأن الاقتصاد الرقمي والبحوث في مجموعة العشرين في أغسطس/آب 2021.

حالة أسواق السلع الزراعية

46- أُطلق في 23 سبتمبر/أيلول 2020 إصدار عام 2020 من التقرير الرئيسي عن حالة أسواق السلع الزراعية (لعام 2020)، وتناول موضوع "الأسواق الزراعية والتنمية المستدامة: سلاسل القيمة العالمية وأصحاب الحيازات الصغيرة والابتكارات الرقمية" وركز على كيفية مساهمة الأسواق في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويقدم التقرير تحليلاً مفصلاً للاتجاهات العالمية الرئيسية في أسواق المنتجات الزراعية والغذائية وتجارتها، فضلاً عن تطور سلاسل القيمة العالمية، بغية تحديد كيفية جني مكاسب اقتصادية وبيئية واجتماعية وتحفيز التنمية الاقتصادية الشاملة، وبذلك يقدم التقرير مساهمة هامة في النقاش الدائر حول كيفية مساهمة الأسواق في تحقيق النمو الاقتصادي الشامل للجميع وفي التنمية المستدامة. ويبحث التقرير في السياسات والآليات المبتكرة والابتكارات الرقمية التي يمكن أن تعزز مشاركة البلدان النامية وأصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق وسلاسل القيمة العالمية، كما يبحث في الاستجابات على مستوى السياسات لمعالجة آثار جائحة كوفيد-19 على سلاسل القيمة الغذائية على المستويين الوطني والعالمي.

47- ويناقش تقرير حالة أسواق السلع الزراعية لعام 2022، الذي تم إعداده خلال فترة السنتين 2020-2021، كيف يمكن أن تتصدى السياسات التجارية، القائمة على كل من النهج الإقليمية والمتعددة الأطراف، لتحديات اليوم التي تواجه التنمية المستدامة. ويجب أن تسعى السياسات التجارية في مجال الأغذية والزراعة إلى حماية الأمن الغذائي العالمي، والمساهمة في معالجة المقايضات بين الأهداف الاقتصادية والبيئية، وتعزيز قدرة النظام العالمي للإنتاج الزراعي والغذائي على الصمود أمام الصدمات، مثل النزاعات والأوبئة والظواهر المناخية المتطرفة. ويناقش التقرير جغرافيا التجارة، ويحلل تجارة الأغذية والزراعة وأنماطها عبر البلدان والأقاليم والدوافع الكامنة وراءها وبيئة السياسات التجارية. وتعمل الميزة النسبية والسياسات التجارية وتكاليف التجارة على تشكيل أنماط التجارة في الأغذية والزراعة. وعندما تظهر الميزة النسبية في السوق العالمية، فإن التجارة تعود بالفائدة على جميع البلدان. ويمكن أن يؤدي خفض الحواجز الجمركية وخفض تكاليف التجارة إلى تعزيز التجارة والنمو الاقتصادي. ويمكن لاتفاقيات التجارة المتعددة الأطراف والإقليمية أن تسهل هذه العملية لجعل التجارة سبيلًا للنمو ولكن مكاسب التجارة موزعة بشكل غير متساو فيما أوجه عدم المساواة مرشحة للازدياد. وعندما يتم النظر في التأثيرات البيئية العالمية، مثل تغير المناخ، يمكن للنهج المتعدد الأطراف للتجارة أن يساعد في توسيع نطاق تدابير التخفيف من التأثيرات.

جيم - الفجوات والدروس المستفادة

48- أدى الوضع الطبيعي الجديد الناجم عن جائحة كوفيد-19 إلى تكثيف الحاجة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعتماد أدوات مبتكرة، وسلط الضوء على أهمية المعلومات عن الأسواق والمعلومات الحديثة الموثوقة. وتعدّ قواعد البيانات الشاملة والكاملة، لتجنب التشتت الذي يحد من الوصول إلى البيانات، أمرًا ضروريًا لتسهيل اتخاذ قرارات سياسية مستنيرة واستثمارات استراتيجية وصولاً إلى سياسات زراعية وتجارية شاملة ومتسقة.

49- وتعتبر المعارف التي تولدها المنظمة منفعة عامة هامة ينبغي تنظيمها وتبسيطها ونقلها بشكل أفضل للوصول إليها على نطاق واسع من قبل المستخدمين الخارجيين. وفي هذا الصدد، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة بالفعل موقعًا إلكترونيًا محسنًا للأسواق والتجارة وهي تعمل على تطوير أداة عرض ستجمع البيانات والمعلومات الحالية عن الأسواق والتجارة، مما يتيح للمستخدمين الخارجيين الوصول إليها فورًا بطريقة سهلة الاستخدام وفي الوقت المناسب.

ثالثًا - الاتجاهات والتطورات العالمية المتعلقة بأسواق السلع وتجارها

ألف - الاتجاهات والتطورات من أجل إنتاج أفضل

50- تواصل جائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا والأحداث المتزايدة الناجمة عن تغير المناخ في تغيير الأسواق الزراعية الدولية، وسلاسل الإمداد العالمية، ومستويات التجارة وتدفقاتها، وإعادة تشكيل التوقعات القصيرة والمتوسطة الأجل في الأسواق الزراعية. وقد وصل مؤشر المنظمة لأسعار الأغذية إلى أعلى مستوياته على الإطلاق في مارس/آذار 2022، حيث بدأ في الارتفاع منذ منتصف عام 2020، بينما دفع ارتفاع أسعار الطاقة أيضًا أسعار الأسمدة إلى مستويات قياسية.

51- ويُعتبر الاتحاد الروسي وأوكرانيا لاعبين رئيسيين في تجارة المنتجات الزراعية والغذائية العالمية. وفي ما يتعلق بالقمح، على سبيل المثال، يعتمد ما يقرب من 50 بلدًا على الاتحاد الروسي وأوكرانيا في ما لا يقل عن 30 في المائة من احتياجات استيراد القمح. ومن بين هذه البلدان، يستورد 26 بلدًا أكثر من 50 في المائة من وارداتها من القمح من هذين البلدين. وفي هذا السياق، ستكون لهذه الحرب تداعيات متعددة على الأسواق العالمية والإمدادات الغذائية. وفي الوقت نفسه، يُعدّ

الاتحاد الروسي أيضًا مصدرًا رئيسيًا للأسمدة. وفي عام 2021، تم تصنيفه على أنه أكبر مصدر للأسمدة النيتروجينية، وثاني أكبر مورد للبوتاسيوم، وثالث أكبر مصدر للأسمدة الفوسفورية في العالم. ولذلك، أثرت مخاوف من أن الحرب ستحد من توافر الأسمدة في الموسم المقبل مما يؤثر على القدرات الإنتاجية على مستوى العالم، ويقلل من الإنتاج الزراعي ويزيد من أسعار المواد الغذائية، حيث أن ارتفاع أسعار المدخلات يمكن أن يؤدي إلى انخفاض مستويات استخدام المدخلات، وخفض الغلات والمحاصيل في المواسم القادمة.

52- وكشفت جائحة كوفيد-19 عن أهمية التقنيات الرقمية في صمود نظمنا الغذائية واستدامتها. ويمكن أن تؤدي التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورًا محوريًا في التحول الضروري للنظم الزراعية والغذائية حيث يمكنها زيادة الشفافية وإمكانية التتبع في الأسواق وسلاسل القيمة، وتحسين الإنتاجية الزراعية وغلات المحاصيل وتقليل استخدام المدخلات. ويمكن أيضًا أن يؤدي الوصول الأفضل وفي الوقت المناسب إلى المعلومات من خلال التقنيات الرقمية إلى تحسين دخل صغار منتجي الأغذية، وخلق فرص عمل أفضل، والحد من الفاقد من الأغذية، وزيادة القدرة على الصمود وتخصيص المنتجات بكفاءة أكبر. وعلى مستوى المزرعة، تساعد تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في معالجة إخفاقات السوق وتسهيل اندماج المزارعين في سلاسل القيمة من خلال خفض تكاليف المعلومات والمعاملات.

53- كما دعمت التحسينات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضًا تطوير سلاسل القيمة العالمية، التي تربط المزارعين بشكل فعال بالتجار وتجار التجزئة والمستهلكين عبر المناطق والبلدان. ومع ذلك، يمكن أن تكون التكنولوجيات الرقمية محلّة أو أن تعدل أو تحل محل أنشطة ومنتجات سلسلة القيمة. ولذلك، تتطلب آثارها التحولية الطويلة المدى والمخاطر ذات الصلة بحثًا وتحليلًا مستمرين لتوقع الآثار المحلّة بشكل أفضل وتعزيز النتائج الإيجابية.

باء - الاتجاهات والتطورات من أجل تغذية أفضل

54- يقرّ الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة بأهمية إنهاء جميع أشكال سوء التغذية (المقصد 2-2)، بما في ذلك هزال الأطفال وتقرّم الأطفال ونقص الوزن لدى الأطفال والوزن الزائد لدى الأطفال، لتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ودعت قمة أهداف التنمية المستدامة، التي نظمها الأمين العام للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2019، إلى عقد من العمل وتحقيق التنمية المستدامة، وتعهدت بتعبئة التمويل، وتعزيز التنفيذ على المستوى القطري، وتقوية المؤسسات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من دون ترك أي أحد خلف الركب.

55- وفي عام 2014، اعتمد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية إعلان روما وإطار عمله، منوّهاً بالتحدي الذي تواجهه النظم الغذائية الحالية من أجل توفير أنماط غذائية صحية. وعلاوة على ذلك، في أبريل/نيسان 2016، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، وهو التزام من قبل البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة بتخصيص 10 سنوات للتنفيذ المستمر والمتسق للسياسات والبرامج وزيادة الاستثمارات للقضاء على سوء التغذية بجميع أشكالها، في كل مكان ومن دون ترك أي أحد خلف الركب.

56- وبالإضافة إلى ذلك، جمعت قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 الحكومات والمجتمع المدني والمزارعين والشباب والشعوب الأصلية والعديد من أصحاب المصلحة الآخرين في محاولة للتصدي، في جملة أمور، للجوع وسوء التغذية في العالم كجزء من التحول الحقيقي للنظم الزراعية والغذائية.

57- وعلى الرغم من وجود إرادة سياسية، فإن العالم ليس على المسار الصحيح لتحقيق أهداف التغذية العالمية. فقد عانى ما يقرب من 769 مليون شخص من الجوع في عام 2020 بينما يعجز ثلاثة مليارات شخص أو أكثر عن تحمل تكاليف نمط غذائي صحي. وعلاوة على ذلك، يعاني 150 مليون طفل دون سن الخامسة من التقرم و46 مليوناً من الهزال و39 مليوناً من الوزن الزائد. وقد تأثرت جهود التعافي من جائحة كوفيد-19 من الحرب في أوكرانيا، التي كان لها تداعيات مختلفة في جميع أنحاء العالم. وتشير التقديرات إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من النقص في التغذية في العالم يمكن أن يزيد بما يصل إلى 22 مليون شخص في المستقبل القريب، بسبب الحرب في أوكرانيا.⁵

58- وهناك اعتراف بأن التجارة تشكّل عامل تمكين رئيسي لإنجازات أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف 2 بشأن القضاء على الجوع، بينما أقر المؤتمر الدولي الثاني بأن التجارة عامل رئيسي لتحقيق تغذية أفضل وبوجوب أن تفضي السياسات التجارية إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذية للجميع. ومع ذلك، في حين أن العلاقة بين تجارة الأغذية والتغذية تغطي باهتمام متزايد على مستوى العالم، فإن إقامة روابط سببية بين التجارة وأنماط استهلاك الأغذية والنتائج التغذوية لا تزال تشكل تحدياً وتتطلب إجراء مزيد من البحوث.

جيم - الاتجاهات والتطورات من أجل بيئة أفضل

59- هناك تعهدان تم قطعهما خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لهما صلة كبيرة بالزراعة - إعلان قادة غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي الهادف إلى وقف وعكس فقدان الغابات وتدهور الأراضي بحلول عام 2030، والتعهد العالمي بشأن الميثان الذي يهدف إلى الحد من انبعاثات الميثان بنسبة 30 في المائة بحلول عام 2030. كما شكل مؤتمر الأطراف السادس والعشرون نقطة تحول في عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة، الذي يركز على الزراعة والأمن الغذائي بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، حيث توصلت البلدان إلى تفاهم كبير حول المواضيع الرئيسية مثل إدارة التربة. ومن المتوقع تكثيف الجهود لاتخاذ قرار من مؤتمر الأطراف بشأن الزراعة والعمل المناخي. وفي هذا الصدد، من الضروري اتباع سياسات ونهج متكاملة لاستخدام الموارد الطبيعية وحمايتها على نحو مستدام. ولذلك من الضروري أن تتمتع جميع البلدان بالقدرات الكافية ونظم المراقبة والإنذار المبكر الفعالة لتكون قادرة على التعامل مع المخاطر المتزايدة والصدمات المتكررة. وبالمثل، فإن زيادة التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن قياس وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في سلاسل القيمة الزراعية أمر ضروري، حيث تمثل النظم الغذائية والزراعية ما يقارب ثلث الانبعاثات العالمية التي هي من صنع الإنسان.

60- كما بالإمكان أيضاً للكوارث الطبيعية والأزمات التي يسببها تغير المناخ أن تعزز الاتجاه نحو أنماط تجارية إقليمية أكثر وأعماق، وهو تطور بدأ بالفعل منذ بعض الوقت. وفي الواقع، ازداد عدد اتفاقيات التجارة الإقليمية السارية بسرعة من أقل من 25 في عام 1990 إلى أكثر من 350 في عام 2022. ولم تزد اتفاقيات التجارة الإقليمية بسرعة من حيث العدد فحسب، بل تطورت أيضاً من حيث الإشارة المباشرة إلى التنمية المستدامة والقضايا البيئية بما في ذلك الأحكام المتعلقة بالبيئة. وتُظهر الأدلة أن الاتفاقيات التجارية الإقليمية تُستخدم بشكل متزايد لتعزيز الممارسات المتعلقة بالاستدامة البيئية، على سبيل المثال من خلال تضمين أحكام محددة لمعالجة حماية البيئة.⁶

⁵ <https://www.fao.org/3/cb9236en/cb9236en.pdf>

⁶ Mattoo, Aaditya, Nadia Rocha, and Michele Ruta (2020). Handbook of Deep Trade Agreements. World Bank, Washington, DC.

<https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/34055> : متاح على العنوان التالي.

دال - الاتجاهات والتطورات من أجل حياة أفضل

61- تكشف التهديدات المتعددة التي تواجه الأمن الغذائي والتغذية، وآثارها السلبية والتراكمية، والروابط بين الصدمات والفقر والجوع، هشاشة النظم الغذائية والزراعية لدينا وتعرضها وضعفها أمام الأزمات. وفي جميع أنحاء العالم، يعتمد ما يقدر بنحو 75 في المائة من الفقراء والجيايع على الزراعة والموارد الطبيعية لتأمين معيشتهم. ويكونون عادة الأكثر تضرراً من الصدمات.

62- ومن المرجح أن تؤدي الأزمات والصدمات المتزايدة إلى تفاقم التفاوتات داخل البلدان وفي ما بينها. وقد أظهرت جائحة كوفيد-19 أن البلدان ذات الدخل المرتفع والمتوسط، التي لديها موارد مالية أكبر، وعلى الرغم من تأثرها بالجائحة، تمكنت من معالجة هذه التأثيرات بشكل أفضل، مقارنة بالبلدان المنخفضة الدخل، التي لديها موارد مالية أقل بشكل كبير، والتي تضعف فيها الحماية الاجتماعية لا سيما في المناطق الريفية.

63- وإن استجابات السياسة العامة لمكافحة الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية للكوارث والصدمات معقدة بسبب المستويات العالية من عدم تجانس الآثار. وتؤدي التجارة الدولية دوراً مهماً في زيادة قدرة النظم الزراعية والغذائية على الصمود، لأنها يمكن أن تكون عاملاً مساعداً حاسماً في تحول تلك النظم وأن تسهم في تحسين سبل العيش. ومع ذلك، مما لا شك فيه أن التجارة تجلب أيضاً مخاطر ويمكن أن تزيد من عدم المساواة داخل البلدان وفي ما بينها. وعليه، من الضروري فهم الروابط المعقدة بين نتائج التجارة والاستدامة والتأثيرات المترتبة لنهج السياسات على نطاق النظم الزراعية والغذائية بأكملها.

64- وقد أفضت قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 من خلال الحوارات الوطنية إلى مسارات وطنية لتحويل النظم الغذائية التي تمثل رؤية واضحة لما تتوقعه الحكومات ومختلف أصحاب المصلحة، من النظم الغذائية بحلول عام 2030. وفي الوقت نفسه، على المستوى العالمي، أدت القمة والعملية المرافقة لها إلى ظهور العديد من المبادرات الشاملة لأصحاب المصلحة المتعددين، من أجل دعم الأعضاء في تحقيق المسارات الوطنية وأهداف خطة عام 2030. وقد تم تصميم آلية متابعة لتعزيز الإجراءات التحويلية الوطنية والعالمية المعلنة للقمة، وسيعقد الأمين العام للأمم المتحدة اجتماعاً عالمياً كل عامين لتقييم مدى التقدم المحرز.

رابعاً - مجالات العمل ذات الأولوية في أسواق السلع وتجارها

في الفترة 2022-2023 وما بعدها

65- ستواصل منظمة الأغذية والزراعة استعراض قضايا التجارة العالمية بالمنتجات الزراعية وتوفير المعلومات التحليلية والسياسات ذات الصلة، مع الحفاظ على خدمة معلومات السوق الشاملة للسلع الزراعية الرئيسية. وبناء على طلب الدورات السابقة للجنة، ستواصل المنظمة تعزيز قدرتها التحليلية وتبسيط منتجاتها وخدماتها لمعالجة القضايا الناشئة بشكل أفضل والاستجابة للطلب المتزايد.

ومن أجل تسريع التقدم وتحقيق الأهداف الأربعة في الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، ستطبق المنظمة أربعة عوامل مسرعة في جميع التدخلات البرمجية، بما في ذلك في مجال أسواق السلع وتجارها:

- التكنولوجيا: سيعزز عمل المنظمة الاستيعاب الواسع للأدوات من خلال الاستفادة من التكنولوجيا والابتكارات التقليدية والجديدة. وسيتم نشر الأدوات الرقمية العامة على المستويين العالمي والقطري لتعزيز اتخاذ القرارات المستنيرة وفي الوقت المناسب على مستوى السياسات في مجال أسواق السلع وتجارها.
 - الابتكار: سيتم تعزيز الحلول التقنية والسياساتية المبتكرة لدعم الرقمنة في تجارة المنتجات الزراعية والغذائية من خلال تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويشمل ذلك التقنيات المبتكرة، مثل تكنولوجيا السجل الموزع، والسياسات المبتكرة والأطر التنظيمية، مثل الخدمات والشراكات الموجهة نحو السوق، والعمليات المبتكرة التي تعزز آليات وشبكات أصحاب المصلحة المتعددين.
 - البيانات: يشمل عمل المنظمة في أسواق السلع وتجارها معلومات السوق العالمية الراسخة ونظم الإنذار المبكر وقواعد البيانات والتقارير. وعلاوة على ذلك، ستشمل المنظمة مجموعات البيانات المتعلقة بالتغذية وكذلك مؤشرات الحوافز الزراعية في البلدان التجريبية.
 - العناصر المكتملة: ستواصل المنظمة دعم تنمية رأس المال البشري والقدرات المؤسسية بشأن القضايا ذات الصلة بالأسواق والتجارة بما يمكن من الاستفادة من الفرص التي يوفرها استخدام التكنولوجيا والابتكار والبيانات بشكل صحيح. وفي هذا السياق، ستواصل المنظمة توفير آليات ومنشآت محايدة للحوار، وتوعية الجهات الفاعلة الرئيسية المشاركة في سلاسل القيمة العالمية، ومواصلة تطوير الأدوات ومنصات التدريب الإلكتروني.
- 66- وتُعدّ المواضيع الشاملة للمساواة بين الجنسين والشباب والإدماج مجالات حاسمة يجب مراعاتها في جميع مجالات عمل المنظمة من أجل تحقيق أهداف الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031.
- 67- وفي هذا الصدد، ستعمل المنتجات المعرفية التي تنتجها المنظمة في مجال أسواق السلع وتجارها على تقييم النتائج المتميزة للتجارة والسياسات ذات الصلة، وتحديد طبيعة التفاوتات الهيكلية ومصادرها ورفع التوصيات المناسبة على مستوى السياسات. وستهدف أنشطة تنمية القدرات إلى ضمان مشاركة النساء والشباب والفئات المحرومة في الأسواق لضمان إشراك هذه المجموعات في جني فوائد توسيع الأسواق العالمية للمنتجات الزراعية وتجارها.

ألف - رصد أسواق السلع وتقييمها وتوقعاتها

- 68- ستواصل المنظمة جمع وتحليل ونشر البيانات والمعلومات والتنبؤات القصيرة الأجل بشأن أسواق السلع الأساسية والمنتجات الاستوائية والمواد الخام، إلى جانب الإسقاطات المتوسطة الأجل ودراسات المحاكاة لاستكشاف تأثير السيناريوهات البديلة في ما يتعلق بالاتجاهات والتطورات المستقبلية.

الجدول 1: العلاقة بين مجال الأولوية ألف ومجالات الأولوية البرمجية المختارة، ومقاصد أهداف التنمية المستدامة، ومجالات التركيز الفنية

مجالات الأولوية البرمجية	مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الفنية
المجال 2 الخاص بإنتاج أفضل: التحوّل الأزرق	1-2، 2-2، 6-14	التحليل والتوقعات المتوسطة الأجل لأسواق مصايد الأسماك وتجارها

التقديرات والتنبؤات القصيرة الأجل للعناصر الأولية لموازن السلع الوطنية	2-2، 1-2	المجال 1 الخاص بتغذية أفضل: أنماط غذائية صحية للجميع
معلومات السوق والتحليل والتوقعات على المدى القصير وال المدى المتوسط لأسواق السلع	2-ب، 2-ج، 11-17	المجال 5 الخاص بتغذية أفضل: شفافية الأسواق والتجارة
تحليل تأثير تغير المناخ واستراتيجيات التخفيف من حدة آثاره لسلع معينة	2-2، 1-13، 4-2	المجال 1 الخاص ببيئة أفضل: نظم زراعية وغذائية مكثفة مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره

69- وسيواصل إصدار تقارير شاملة على أساس منتظم. وسيستمر نشر تقرير توقعات الأغذية الذي يحظى بمكانة رفيعة مرتين في السنة، إلى جانب التقارير الخاصة بالسلع، في حين سيظل مؤشر المنظمة لأسعار الأغذية والمؤشرات الفرعية للأسعار تمثل نشاطاً ذا أولوية. وسيتم إنشاء منصة بيانات جديدة وأداة لنشر البيانات تسمح بالوصول إلى معلومات حديثة وموثوقة من خلال بيئة سهلة الاستخدام. وسيتم استكمال هذا العمل بمنتجات تحليلية حول قضايا معينة، وهو جهد سيتم تعزيزه بشكل أكبر.

70- وفي ما يتعلق بالتوقعات المتوسطة الأجل، ستواصل المنظمة إصدار تقرير التوقعات الزراعية المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة وستعمل على تطويره باعتباره المرجع العالمي للإسقاطات المتوسطة الأجل وتحليل الأسواق. وفي الوقت نفسه، سيجري تعزيز قدرة إطار النمذجة Aglink-Cosimo من أجل تحليل أفضل للاتجاهات المستقبلية للعرض والطلب، بما في ذلك ما يتعلق باستخدام الأسمدة، والفاقد والمهدر من الأغذية، وإنتاجية الثروة الحيوانية.

باء - رصد الأمن الغذائي وتقييمه والإنذار المبكر بشأنه

71- وسيواصل النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة تقديم معلومات شاملة عن أسواق السلع الزراعية الأساسية لتنبيه صانعي القرار على الصعيدين الوطني والدولي إلى الأزمات الغذائية الوشيكة بهدف توجيه التدخلات وتعزيز القدرة على الصمود.

الجدول 2: العلاقة بين مجال الأولوية باء ومجالات الأولوية البرامجية المختارة، ومقاصد أهداف التنمية المستدامة، ومجالات التركيز الفنية

مجالات الأولوية البرامجية	مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الفنية
المجال 5 الخاص بإنتاج أفضل: الزراعة الرقمية	1-4، 5-ب، 9-ج، 8-17	سيتم نشر السلع العامة الرقمية على المستويين العالمي والقطري وسيتم تقديم المساعدة الفنية
المجال 5 الخاص بتغذية أفضل: شفافية الأسواق والتجارة	2-ب، 2-ج	رصد الأمن الغذائي والإنذار المبكر

استخدام أدوات مبتكرة لإدارة المخاطر مثل التصوير عبر الأقمار الاصطناعية	4-2	المجال 1 الخاص ببيئة أفضل: نظم زراعية وغذائية مكثفة مع تغير المناخ وتخفف من حدة آثاره
بناء الأدلة لتعزيز وتسهيل اتخاذ قرارات مستنيرة على مستوى السياسات وفي الوقت المناسب	4-2، 5-1	المجال 4 الخاص بحياة أفضل: نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود

72- سيتواصل نشر السلع العامة الرقمية، مثل نظام مؤشر الإجهاد الزراعي وأداة رصد أسعار الأغذية وتحليلها، على المستويين العالمي والقطري. ويعتبر نظام مؤشر الإجهاد الزراعي وأداة رصد أسعار الأغذية وتحليلها محور المساعدة الفنية المقدمة من قبل النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة إلى بلدان مختلفة، حيث يتم تثبيت إصدارات قائمة بذاتها وتقديم التدريب لتعزيز القدرات الوطنية في ما يتعلق برصد الأسواق وتحليل الإنذار المبكر.

73- وسيتم توفير البيانات ومعلومات الإنذار المبكر في الوقت المناسب لتحسين فهم المخاطر المتعددة للنظم الغذائية والزراعية المحلية وسبل العيش. وسيشمل ذلك تحديثات منتظمة لجميع المتغيرات الرئيسية التي تؤثر على العرض والطلب على الأغذية، وتحليلات الأمن الغذائي للفقراء والضعفاء، والتقييمات الميدانية.

74- وفي هذا الصدد، سيعزز النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة قدراته على تقديم التحليل في الوقت المناسب بشأن الأزمات الغذائية الحادة، وتوسيع استخدام التقنيات والأدوات المبتكرة، ومواصلة التعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، من أجل تعزيز رصد حالة الأمن الغذائي والإنذار المبكر في ما يتعلق بالاختلالات التي تشهدها سلسلة الإمدادات وعمل شبكات الأمان.

75- وحيثما تكون هناك حاجة إلى دعم مباشر لإجراء تقييمات مباشرة في البلدان، يعترف النظام العالمي لتعزيز المنهجيات المستخدمة أثناء البعثات المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي بتقييم المحاصيل والأمن الغذائي، لا سيما من خلال زيادة استخدام صور رصد للأرض من الفضاء العالية الدقة من أجل تقدير الغلال.

جيم - تجارة المنتجات الغذائية والزراعية

76- بالنظر إلى أهمية التجارة والسياسات التجارية بالنسبة إلى الأمن الغذائي، ستواصل المنظمة دعم أعضائها في مجال التجارة والاتفاقيات التجارية من خلال بناء الأدلة، وتعزيز تنمية القدرات، وتيسير الحوار المحايد والنزيه.

الجدول 3: العلاقة بين مجال الأولوية جيم ومجالات الأولوية البرمجية المختارة، ومقاصد أهداف التنمية المستدامة، ومجالات التركيز الفنية

مجالات الأولوية البرمجية	مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الفنية
المجال 2 الخاص بإنتاج أفضل: التحوّل الأزرق	1-2، 2-2، 6-14	بناء القدرات والمنتجات التحليلية بشأن القضايا ذات الصلة بتجارة مصايد الأسماك
المجال 5 الخاص بإنتاج أفضل: الزراعية الرقمية	4-1، 8-17	بناء الأدلة لتعزيز اعتماد الحلول الرقمية للتجارة والزراعة
المجال 1 الخاص بتغذية أفضل: أنماط غذائية صحية للجميع	1-2، 2-2	بناء الأدلة على الروابط بين التجارة والأنماط الغذائية الصحية
المجال 5 الخاص بتغذية أفضل: شفافية الأسواق والتجارة	2-ب، 10-أ، 11-17	بناء الأدلة وتيسير الحوار حول القضايا ذات الصلة بالتجارة الدولية والإقليمية بناء القدرات بشأن القضايا المتعلقة بالأسواق والتجارة وسلاسل القيمة العالمية
المجال 1 الخاص ببيئة أفضل: نظم زراعية وغذائية مكيفة مع تغير المناخ وتخفف من حدة آثاره	4-2	بناء الأدلة بشأن الروابط بين السياسات التجارية وأهداف السياسات المتعلقة بالمناخ
المجال 1 الخاص ب حياة أفضل: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الريفية	3-2	بناء الأدلة وتيسير الحوار لتعزيز مشاركة المرأة في تجارة المنتجات الزراعية والغذائية

77- بالتعاون الوثيق مع شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة، ستقوم شعبة التجارة والأسواق بتحديث دورات التعلم الإلكتروني الحالية مع إدراج قواعد التجارة ذات الصلة بمنتجات مصايد الأسماك، وإعداد منتجات تحليلية بشأن ارتفاع الرسوم الجمركية على المنتجات السمكية وعن تيسير التجارة في تجارة مصايد الأسماك.

78- وعلاوة على ذلك، ستستمر المشاركة في تنفيذ رصد السياسات الزراعية على أساس جمع البيانات وتحليلها كمًا ونوعًا، مع إمكانية توسيع الأنشطة لتشمل إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بالتعاون مع مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وعلاوة على ذلك، ستطلق شعبة التجارة والأسواق برنامجًا تجريبيًا جديدًا يهدف إلى دعم تحديد أولويات سلاسل القيمة بناءً على مؤشرات القدرة التنافسية للاستيراد والتصدير بالتعاون الوثيق مع شعبة اقتصاد النظم الزراعية والغذائية وبرنامج رصد وتحليل السياسات الغذائية والزراعية.

79- وفي ضوء الاهتمام المتزايد بالروابط بين التجارة والاستدامة والتجارة والأنماط الغذائية الصحية، ستعمل المنظمة بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة المعنيين، على تعميق عملها التحليلي ودعم الحوارات على مستوى السياسات في هذه المجالات.

80- وستواصل المنظمة بناء الأدلة بشأن الابتكار والتكنولوجيا لتجارة المنتجات الزراعية والغذائية من خلال تقديم التقييمات والتوصيات وخارطة طريق لتيسير التجارة من خلال اعتماد أدوات التجارة الرقمية.

81- وعلاوة على ذلك، ستساهم شعبة التجارة والأسواق في عمل المنظمة في أقاليمها التالية: أفريقيا، والشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، من خلال توسيع نطاق تنمية القدرات في مجال التجارة (بما في ذلك إطلاق دورة جديدة للتعلم الإلكتروني حول الترويج للصادرات)، وتقديم الدعم الفني للبلدان من أجل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وتطوير مؤشرات لدرجات الضعف، ومواصلة دعم عمل شبكات خبراء تجارة المنتجات الزراعية، أو إنشاء مثل هذه الشبكات، في ثلاثة أقاليم على الأقل.

دال - سلاسل القيمة العالمية المسؤولة

82- ستواصل المنظمة دعم الإنتاج والتجارة المستدامين والسلوك المسؤول في الأعمال التجارية وبذل العناية الواجبة في سلاسل القيمة الزراعية العالمية.

الجدول 4: العلاقة بين مجال الأولوية دال ومجالات الأولوية البرمجية المختارة، ومقاصد أهداف التنمية المستدامة، ومجالات التركيز الفنية

مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الفنية	مجالات الأولوية البرمجية
8-17	اختبار استخدام تقنية الكتلة المتسلسلة لتعزيز سلاسل قيمة أكثر شفافية ومسؤولية	المجال 5 الخاص بتغذية أفضل: الزراعة الرقمية
2-ب، 2-ج، 10-أ	تيسير الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين وتطوير أدوات مبتكرة للتجارة المستدامة والسلوك المسؤول في الأعمال التجارية	المجال 5 الخاص بتغذية أفضل: شفافية الأسواق والتجارة
13-ب	تجريب مناهج مبتكرة لتسهيل قياس انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وخفضها في سلاسل القيمة الزراعية والغذائية	المجال 1 الخاص ببيئة أفضل: نظم زراعية وغذائية مكيفة مع تغير المناخ وتخفف من حدة آثاره
5-أ	أنشطة بناء القدرات لدعم معالجة القضايا الرئيسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في سلاسل القيمة العالمية للفاكهة، وتعزيز اعتماد المعايير الدولية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في سلاسل الإمدادات الزراعية	المجال 1 الخاص بحياة أفضل: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الريفية

المجال 4 الخاص بحياة أفضل: نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود	4-2، 5-1	أنشطة بناء القدرات والتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين لتعزيز القدرة على الصمود على طول سلاسل الإمدادات الزراعية
المجال 6 الخاص بحياة أفضل: تعزيز الاستثمارات	2-أ	تيسير الحوار وأنشطة الدعوة الأخرى لتعزيز استخدام العناية الواجبة القائمة على المخاطر والاستثمارات المسؤولة والممارسات المسؤولة في الأعمال التجارية من قبل مشغلي سلاسل القيمة

83- وستواصل المنظمة أنشطتها في مجال الدعوة وتبادل المعارف لتعزيز استخدام مبادئ الاستثمار المسؤول في الزراعة ونظم الأغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي وإرشادات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن سلاسل الإمدادات الزراعية المسؤولة. وفي هذا الصدد، ستعدّ المنظمة موجزات ومواد تدريبية عن الاستثمار المسؤول والسلوك المسؤول في الأعمال التجارية، والعناية الواجبة القائمة على المخاطر، وإدارة مخاطر الحوكمة البيئية والاجتماعية في سلاسل الإمدادات الزراعية.

84- وعلاوة على ذلك، ستشجع المنظمة ممارسة العناية البيئية الواجبة بقيادتها بهدف قياس غازات الاحتباس الحراري وخفضها في سلاسل الإمدادات الزراعية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، مع التركيز على السلع الأساسية المتداولة عالمياً. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستسهل تعاون أصحاب المصلحة المتعددين في ما يتعلق بغازات الاحتباس الحراري عبر سلاسل القيمة العالمية.

85- ومن أجل زيادة قدرة سلاسل التوريد الزراعي على الصمود أمام الصدمات الخارجية مثل الأمراض والكوارث الطبيعية، ستقوم المنظمة، من خلال تُهج أصحاب المصلحة المتعددين، بوضع خطوط توجيهية لمساعدة حكومات البلدان النامية في صياغة سياسات مناسبة للسلع.

86- وستواصل المنظمة تيسير منتدى الموز العالمي وتقديم الدعم له. وستركز الأنشطة على تجربة استخدام الكتلة المتسلسلة في قطاع الموز لتعزيز الإنتاج والتجارة المستدامين، ومكافحة انتشار مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي، وتعزيز الصحة المهنية والسلامة المهنية من خلال تطوير وتعزيز مواد التدريب ومنصات التعلم الإلكتروني، وتعزيز المساواة بين الجنسين في قطاع الموز. كما ستدعم المنظمة الجهود المبذولة لقياس انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وخفضها في سلاسل إمدادات الموز وتكييف الأداة ذات الصلة مع سلاسل توريد الأفوكادو والأناناس.

87- وبالإضافة إلى ذلك، من أجل تعزيز الصحة المهنية والسلامة المهنية لدى العاملين، وتضييق الفجوة في الأجور بين الجنسين وزيادة فرص العمل للمرأة على طول سلاسل القيمة المحددة (الموز والأفوكادو والأناناس)، ستضطلع منظمة الأغذية والزراعة بأنشطة تنمية القدرات بما في ذلك إعداد المواد التدريبية وتنظيم حلقات العمل.

هاء - الجماعات الحكومية الدولية المختصة بالسلع

88- تتمثل إحدى أولويات أمانة المنظمة في إقامة وتقوية العمل على دعم السلع غير الغذائية، ولا سيما تلك التي لا تغطيها مؤسسات دولية أخرى.

الجدول 5: العلاقة بين مجال الأولوية هاء ومجالات الأولوية البراجمية المختارة، ومقاصد أهداف التنمية المستدامة، ومجالات التركيز الفنية

مجالات الأولوية البراجمية	مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الفنية
المجال 5 الخاص بتغذية أفضل: شفافية الأسواق والتجارة	2-ب، 2-ج، 10-أ، 11-17	تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي ورد ذكرها في الفقرة 37 بشأن الشاي والقطن والألياف الطبيعية وخدمة الجماعات الحكومية الدولية

89- وسيكون دعم المنظمة للجماعات الحكومية الدولية على النحو التالي:

- (1) خدمة الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي في دورتها المقبلة المقرر عقدها في أوائل عام 2023. وسيشمل الدعم أيضًا القيام بأنشطة بين الدورات.
- (2) خدمة الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة في اجتماعهما المشترك المقبل الذي سيعقد في الربع الأخير من عام 2023. وسيشمل الدعم أيضًا القيام بأنشطة بين الدورات.
- (3) خدمة الجماعات الحكومية الدولية الأخرى، حسب الاقتضاء. وقد قررت لجنة مشكلات السلع خلال دورتها السبعين في عام 2014 أن الجماعات الحكومية الدولية غير تلك المذكورة أعلاه "يجب أن تجتمع فقط عند الاقتضاء".
- (4) تنظيم فعاليات إحياء اليوم العالمي للقطن في أكتوبر/تشرين الأول 2022 وأكتوبر/تشرين الأول 2023، واليوم الدولي للشاي في مايو/أيار 2022 ومايو/أيار 2023. وتقديم عرض عن حالة الألياف الطبيعية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أكتوبر/تشرين الأول 2023.

واو - الأنشطة الأساسية الأخرى

- 90- ستواصل المنظمة مشاركتها في عمليات مجموعة العشرين ومجموعة السبعة، من خلال توفير الدعم الفني والمشاركة في الاجتماعات، وإنتاج تقريرها الرئيسي عن "حالة أسواق السلع الزراعية" الذي يصدر كل سنتين.

الجدول 6: العلاقة بين مجال الأولوية واو ومجالات الأولوية البراجمية المختارة، ومقاصد أهداف التنمية المستدامة، ومجالات التركيز الفنية

مجالات الأولوية البراجمية	مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الفنية
المجال 5 الخاص بتغذية أفضل: شفافية الأسواق والتجارة	2-ب، 2-ج، 10-أ، 11-17	دعم تنسيق السياسات في إطار العمليات الحكومية الدولية وبناء الأدلة بشأن الدوافع العالمية للتنمية المستدامة في ما يتعلق بالأسواق والتجارة

91- وفي عام 2022، ستقدم المنظمة الدعم لمجموعة العشرين برئاسة جمهورية إندونيسيا، وفي عام 2023 برئاسة جمهورية الهند. وقد بدأت بالفعل المشاورات مع الأمانة الإندونيسية لمجموعة العشرين والمنظمات الدولية الأخرى.

92- وبدأ التحضير لنسخة عام 2024 من تقرير "حالة أسواق السلع الزراعية"، وسيتم إصدارها قبل الدورة السادسة والسبعين للجنة مشكلات السلع.

خامساً - نحو نموذج متجدد للأعمال

93- يهدف عمل المنظمة إلى ضمان أن تساهم أسواق السلع وتجارها في الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية للجميع، مع تعزيز النتائج الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة.

94- وسينصب التركيز بشكل كبير على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع الأنشطة بما يعزز قيادة المنظمة على صعيد الابتكار في مجال الأغذية والزراعة، ويحافظ عليها. وعلى سبيل المثال، سيتم إنشاء منصات ديناميكية أكثر لتبادل المعلومات، في حين سيتم تعزيز فوائد المشاركة في سلسلة القيمة العالمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي الموجهة نحو رصد الأمن الغذائي من أجل تحقيق تأثيرات أكبر والمساهمة في التحول المطلوب للنظم الزراعية والغذائية. ولتحقيق ذلك، ستعمل المنظمة على تنشيط أوجه التعاون القائمة بشأن أولويات فنية محددة داخل أسواق السلع ومجال التجارة والتأكيد على الشراكة، بما في ذلك مع القطاع الخاص، في محاولة لتيسير اعتماد التكنولوجيا ونماذج الأعمال المبتكرة وتعزيز التجارة المستدامة وسلاسل القيمة العالمية.

95- وأدت العولمة والكميات المتزايدة من السلع الزراعية المتداولة إلى زيادة فرص تأثير الإنتاج الزراعي في مكان ما على صحة الإنسان والحيوان والنبات في مناطق أخرى. وتضمن المعايير المعترف بها دوليًا التي وضعتها هيئات وضع المعايير مثل هيئة الدستور الغذائي أو الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ومقرهما في منظمة الأغذية والزراعة، أن تكون التهديدات العابرة للحدود المحدقة بالأمن الغذائي محدودة. وسيشكل الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031 الأساس لمشاركة أقوى لجميع الوحدات ذات الصلة داخل المنظمة، بهدف تعزيز القدرات والنظر في الأمور بما يتماشى مع النهج الشاملة، مثل نهج الصحة الواحدة. وسيتواصل التعاون مع وكالات الأمم المتحدة ووكالات التنمية الدولية الأخرى في إطار عمل المنظمة المعياري والفني، وسيجري تعزيزه بقدر أكبر.